أدانت الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، فى بيان لها أمس الثلاثاء، قيام الشرطة المغربية باستخدام القوة المفرطة والعنف فى قمع المظاهرات التى اندلعت بمناطق العيون والداخلة والسمارة بالصحراء الغربية يوم الخميس 1 نوفمبر 2102م، مطالبة بالاستقلال، بالإضافة إلى قيامها باختطاف أحد الشباب المشاركين بالمظاهرة، وكذا تهديد قوات الشرطة للناشطة "أمينتو حيدر" ورفيقتها "سكينة جد أهلو".

وأكدت الشبكة أن القوات العمومية الكثيفة (شرطة ـ قوات مساعدة ـ جيش) المغربية قامت باستخدام العنف المفرط لقمع التظاهرة السلمية التى اندلعت فى منطقة العيون بالصحراء الغربية، مستخدمة فى ذلك العصى والهراوات والأسلحة البيضاء التى وجهتها للمواطنين، وهددتهم بها أثناء اعتقالهم، فضلا عن إرغامها المقاهى والمحال التجارية على الإغلاق بالقوة، إضافة إلى رجمها للمواطنين والسيارات بالحجارة، وكذا قيام الشرطة بمداهمة منازل العديد من المواطنين الصحراويين ومهاجمة العديد من المتظاهرين الذين تجمعوا بالمستشفيات مما أسفر عن سقوط العديد من الجرحى والمصابين.

ولفتت الشبكة إلى أن مدينة الداخلة شهدت أوضاعاً مماثلة، مما أدى إلى اعتقال العديد من المتظاهرين ليلة السبت 3 نوفمبر 2012 إثر التدخل العنيف للشرطة المغربية لقمع التظاهرة التى اندلعت بالمدينة، وسقط ضحيتها عشرات الجرحى والمصابين.

وأشارت العربية لمعلومات حقوق الإنسان، إلى أن الشرطة المغربية قامت بالاعتداء على العديد من الناشطين الصحراويين، أبرزهم "أمينتو حيدر" الناشطة الصحراوية التى تم الاعتداء عليها بالركل والرفس ومحاولة ضربها بالسلاح الأبيض من قبل أحد أفراد رجال الشرطة، فضلا عن ضربها بالهراوات وهى داخل سيارتها ورشقها بالحجارة مما أدى إلى كسر زجاج السيارة، وحدوث كدمات بمنطقة أسفل الظهر، وانتقلت بعد ذلك قوات الشرطة إلى مداهمة منزلها بعنف ووحشية، بالإضافة إلى الاعتداء على الناشطة "سكينة جد أهلو" بالضرب والركل ما أفقدها الوعى، كما قامت الشرطة المغربية باختطاف الشاب الصحراوى "حميا السلامة" 17) عاما) بحى الدويرات بمدينة العيون، حيث قامت عناصر من الشرطة بتوقيفه والاعتداء عليه بالضرب والركل والرفس والألفاظ النابية والتهديد بالاغتصاب، وإجباره على صعود عربة الشرطة ثم إلقاؤه بمنطقة مهجورة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 07/11/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com